الجسم تعظيما له صلى الله عليه وسلم وهو الحاق الجزئي بالكلي واما عكس
الجزء فهو ان الشخص الواحد مشتمل على قسمين ذاتا وشانا لا غير كما ان
العالم منقسم الى جواهر واعراض فقط وما يجري ما في البيت من عكس
اقسام الكلي ايضا زيادة على المشهور في هذا النوع
وقال ابو الطيب المتنبي في مثل ذلك
هنا الغرض الاقصى ورؤيتك المنى • ومنزلك الدنيا وانت الخلائق
وقد قصد تعظيم ممدوحه فجعل منزله الذي هو جزئي كليا وهو الدنيا
وجعل ذاته التي هي جزئية كلية وهي الخلائق فجعل الجزئي
كليا واما عكس القسم الجزئي فلان العالم اما حيوان نحو بجسمه وعرضه
او جماد نامي كالنبات بجسمه وعرضه او غير نامي كالحجر بجسمه وعرضه
والمنزل شامل لهما ومثله لابي الفرج الببغا
ما بارض لم تجر فيها صباح • ما برا رحلك فيها لا ظلام
واذا ما اقمت في بلد فهو • في جميع الدنا وانت الانام
وقد عكس اقسام الجزئي بالصفة التي ذكرناها والحقه بالكلي
وقال ابو الحسن السلامي
اليك طوى عرض البسيطة جاعل • قصارى المطايا ان يلوح لها القصر ص
فكنت وعزمي في الظلام وصارمي • ثلاثة اشياء كما اجتمع النسر
وبشرت آمالي بملك هو الورى • ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر
فان الشاعر قصد تعظيم الممدوح وتفخيم امر داره التي قصده فيها ومدحه •
ويومه الذي لقيه فيه فجعل الممدوح هو الورى وجعل داره الدنيا ويومه
الدهر فجعل الجزئي كليا بعكس اقسام الجزئي وذلك لان العالم عبارة
عن

عن اجتماع وضع وما زمان وضع وما مكان وقد يأتي منه قول ابي بكر الخوارزمي
اما سعيا يلين عن كنه علما انه • ليعطيك ما لم يعطه الثقلان
ومن يره في منزل فكانما • راى كل انسان وكل مكان
واما بيت الصفي الحلي في هذا المحل فهو قوله
شخص هو العالم الكلي في شرف • ونفسه الجوهر القدسي في عظم
فقد جعل الجزئي كليا فقط وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله
بالحق الجزء بالكلي منحصرا • اذ جاء لفظ الجنس للاحاد بالقسم
ولم يشتمل هذا البيت الا على اسم النوع فقط وقال عنه ابن حجة هذا البيت
ما وجدت للكلام عليه فسحة لا مورع ان بيته في هذا النوع قوله
الحق بك جميع الانبياء به • فالجزء يلحق بالكلي للعظم • وما يدعى ان يكون
هذا بيت ابن حجة فانه قاصر معارضة الشيخ عز الدين فهو محرر واحد
في كل خفضة ورفعة وما ابعد بيت الباعونية عن هذا النوع وهو
ذو المجد حقا اهيل الحي فاطمة • تعيي تحت لواء يوم حشرهم • ولعدو
الكلام على تلك الابيات ما يقال في هذا البيت
والحلم والجود فيه والعفاف وما • تحوي الكرام من الاخلاق والشيم
في البيت الجمع وهو ان يجمع المتكلم بين شيئين او اكثر في حكم واحد وفي
بيت القصيدة جمعت بين الحلم والجود في انهما موجودان فيه صلى الله
عليه وسلم ثم عطفت عليهما العفاف وما بعده قال الشاعر
ان الشباب والفراغ والجدة • مفسدة للمرء اي مفسدة
ومن احسنه قول الخفاجي [illegible]
تعلقته ريان من خمر ريقه • له رشفتان وهي ولي د ونه الشكر

[illegible]